### الفصائل الفلسطينية ترفض وضع «مسيرات العودة» على طاولة المفاوضات.. ونائب متطرف يدعو لقتل فلسطيني واحد مقابل كل صاروخ من القطاع

# هدنة جديدة في غزة.. ونتنياهو يتوعد: المعركة لم تنته

فلسطينيون يشيعون امس جثامين شهداء قضوا جراء الغارات الاسرائيلية على غزة (ا.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: توصلت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة وإسرائيل الى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار برعاية مصرية وأممية.

وأكد محمد البريم أبومجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية في فلسطين سريان الاتفاق منذ فجر امس على أن يكون الاتفاق متبادلا ومتزامنا.

وكشف ابو مجاهد أن الاحتلال حاول وضع مسيرات العودة ووقفها مجددا على طاولة المفاوضات وهو ما رفضته الفصائل الفلسطينية.

وتضمن الاتفاق «وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والتزام الاحتلال بتنفيذ إجراءات تخفيف الحصار بما فيها فتح المعابر، ووقف استهداف الصيادين والمزارعين والمتظاهرين في المسيرات السلمية شرق القطاع.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش في مستوطنات غلاف غزة بدأ العمل على تخفيفها، في إشارة الى عودة للهدوء بين الطرفين.

وقالت صحيفة «يديعوت احرنوت» على موقعها الالكتروني إن إسرائيل بدأت بإزالة الحواجز التي وضعتها قرب المناطق المحاذية للقطاع، كما عادت خطوط السكك الحديدة للعمل كالمعتاد.

وأشارت آخر إحصائية أعلنتها وزارة الصحة في غزة إلى أن 25 فلسطينيا استشهدوا وأصيب اكثر من 154 آخرين خلال العدوان الذي استمر يومين.

وأوضحت الوزارة في بيان امس أن من بين الشهداء ثلاث نساء بينهن اثنتان حوامل ورضيعة.

اما إسرائيل فأعلنت انطلاق 690 قذيفة من غزة ومقتل أربعة إسرائيليين واصابة العشرات.

وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية أكثر من 295 غارة إضافة للمدفعية والبوارج استهدفت أكثر من 320 هدفا مدنيا في غزة منها بنايات سكنية ومحال تجارية ومقرات حكومية ومساجد ومؤسسات إعلامية وأراض زراعية.

وحسب المكتب الاعلامي الحكومي الفلسطيني فقد جرى قصف وتدمير 18 بناية ومنزلا بالكامل واستهداف 10 منازل أخرى ومحيطها بالصواريخ.

وقصفت الطائرات الاسرائيلية المقر الرئيسي لجهاز الأمن الداخلي ومكتب الأمن والحماية التابع لمنزل مدير قوى الأمن الداخلي اللواء توفيق ابونعيم ومقر الشرطة العسكرية الـ17 اضافة الى قصف مسجد المصطفى بمعسكر الشاطئ.

وادت الغارات الى هدم كلي لـ 58 وحدة سكنية وتضرر جزئي لعدد 310 وحدات أخرى وتضرر طفيف لمئات المنازل و6 ورش حدادة وخراطة بالزيتون والشجاعية.

وقال ناجي سرحان، وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان الفلسطيني إن عدد الوحدات السكنية المتضررة، جراء العدوان الإسرائيلي بلغ نحو 830 وحدة.

وأوضح سرحان في بيان إن المقاتلات الحربية دمرت نحو 130 وحدة سكنية بشكل كامل، فيما تعرضت 700 وحدة سكنية أخرى للضرر الجزئي.

وامتد القصف الى موانئ الصيادين في غزة وخانيونس ورفح. وشمل القصف الاسرائيلي 24 موقع تدريب وأكثر من 18 مرصدا تتبع للمقاومة.

ولحقت أضرار بجامعتين وتضررهما، كما تضرر عدد غير محدد من المدارس بشكل جزئي وكل من مدرسة السيدة رقية بالصبرة ومدرستي أحلام الحرازين وعبد العزيز الرنتيسي بخانيونس بأضرار بليغة جراء قصف محاذ لها اضافة الى أضرار بليغًة بمحكمة شمال غزة الشرعية جراء القصف الاسرائيلي للمنطقة المجاورة لها.

واعترف جيش الاحتلال باستهداف وقصف وتدمير 30 موقعا للمقاومة في غزة بينها مراكز تدريب ومراقبة وغرف عمليات وقاعات قيادة وغيرها.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن «المعركة لم تنته وتتطلب صبرا».

وقال نتنياهو امس ردا على الانتقادات التي تعرض لها بقبوله وقف اطلاق النار في غزة: «ضربنا حماس والجهاد الإسلامي بقوة كبيرة خلال يومين. ضربنا أكثر من 350 هدفا، واستهدفنا قادة الإرهاب وعناصره ودمرنا أبراجهم».

وأضاف: «المعركة لم تنته بعد، وتتطلب الصبر والرشد. ونحن نستعد للمراحل القادمة»، وأشار إلى أن «الهدف كان ولا يزال هو ضمان توفير الهدوء والأمان لسكان الجنوب».

في غضون ذلك، قال بتسلئيل سموتريتش النائب اليميني في الكنيست الإسرائيلي إنه كان ينبغي قتل فلسطيني واحد مقابل كل صاروخ تم إطلاقه من غزة على إسرائيل.

وكتب سموتريتش المنتمي الى حزب «اتحاد اليمين» في تغريدة على «تويتر» أمس إنه «على المستوى التكتيكي، كان يجب أن تنتهي المعركة في غزة بسبعمائة إرهابي ميت.. واحد لكل صاروخ، وأضرار هائلة لحماس بحيث تستغرقهم سنوات حتى يتعافوا من الهجوم ويفكروا فيه مرة أخرى».

ويعتبر سموتريتش من المعادين للعرب ويطالب بالحصول على حقيبة العدل في حكومة بنيامين نتنياهو التي مازالت قيد التشكيل.

# «قوى الحرية والتغيير» تقبل «الوساطة» وتدعو الثوار لحماية الاعتصام بعد محاولة فضه

عواصم ـ وكالات: أعلنت «قوى إعلان الحرية والتغيير» في السودان عن قبولها مبدأ الوساطة في منحاه الوطني العام، وذلك لإيجاد الحلول الناجعة للأزمة السياسية في البلاد.

وأعربت القوى، عن اعتذارها للشعب السوداني عن الارتباك في مواقفها في الأيام الماضية، ما أدى الى تباين بالمواقف، وأثر بالتالي على العملية السياسية.

وقالت في بيان لها إن «الارتباك الذي شاب مواقفنا خلال الأيام الماضية، من خلال تصريحات وبيانات عبر وسائل الإعلام من بعض أطراف قوى إعلان الحرية والتغيير، أسهم في إرباك المشهد السياسي ككل، وأثر على مجمل العملية السياسية والتفاوضية في ظرف نحن أحوج ما نكون فيه للتماسك ووحدة الرؤى».

واتخذت «قوى إعلان الحرية والتغيير» بعد اجتماعات مطولة القرارات التالية:

أولا: الاعتذار للشعب السوداني عن الارتباك في التصريحات والذي أظهر بعض التباين في المواقف.

ثانيا: توحيد قناة التواصل مع الشعب السوداني ومع وسائل الإعلام المختلفة بحيث تعكس الموقف الموحد الذي يمثل «قوى الحرية والتغيير».

ثالثا: قبول مبدأ الوساطة في منحاه الوطني العام من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير، وننتظر تسلم بنودها وتفاصيلها مكتوبة للعمل على دراستها والوصول لرؤية موحدة حولها، آملين الوصول لاتفاقات تخرج بالبلاد من حالة الاحتقان والركود تحقيقا لأهداف الثورة والتغيير.

رابعا: التمسك بإعلان الحرية والتغيير ببنوده وأهدافه كاملة غير منقوصة.

وختمت «قوى إعلان الحرية والتغيير» بيانها بالتأكيد أن «التغيير عملية شاقة ولكنها ضرورية، وأن الاعتصامات هي الأداة الناجعة لحماية الثورة ومكتسباتها والسلاح السلمي للوصول للتغيير الذي نصبو إليه».

من جهة أخرى، أعلنت قوى «إعلان الحرية والتغيير» امس، عن محاولة قوات الأمن إزالة المتاريس قبالة جسر كوبر بساحة الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش. وقالت في بيان، إن هذه المتاريس هي أحد أهم الخطوط الأمامية التي تم تثبيتها بدماء شهداء وقفوا عليها وشيدوها وقدموا أرواحهم من أجلها.

ودعت القوى «جميع الثوار الى الحضور للقيادة العامة من أجل حراسة الاعتصام وحماية الثورة وإبطال المحاولات المتكررة لإزالة المتاريس والتي هي مدخل لفض الاعتصام وتقويض الثورة».

وفي سياق آخر، قالت المحكمة الجنائية الدولية امس، إنها لن تحيل الأردن إلى مجلس الأمن الدولي بسبب عدم إلقاء القبض على الرئيس السوداني السابق عمر البشير المشتبه في ارتكابه جرائم حرب، في عام 2017 لاغية بذلك قرارها السابق بهذا الشأن.

### بعد حديث الرئيس المؤقت عن «تهديدات خارجية بامتدادات داخلية»

# الجزائر: توقعات بسقوط المزيد من «الرؤوس الكبيرة»

عواصم ـ وكالات: توقع رئيس حزب «الجزائر للعدالة والبناء» عبدالرحمن هنانو إلقاء القبض على عشرات الأسماء من الشخصيات الكبيرة في الأيام المقبلة في ظل استمرار التحقيقات التي تكشف عن الكثير منهم. وقال هنانو في تصريحات خاصة لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء ان «القبض على القيادات الكبيرة خلال الأيام الماضية سيفتح الباب للكثير من الأسماء السياسية ورجال الأعمال».

وفيما يتعلق بإشارات رئيس الدولة المؤقت، عبدالقادر بن صالح، التي أشار فيها امس الاول إلى وجود تهديدات خارجية بامتدادات داخلية تتربص بالبلاد، أوضح هنانو أنه على رئيس الدولة إعلان التفاصيل إن كانت لديه، واتخاذ الموقف الديبلوماسي المناسب لذلك وإعلانه.

وكان الرئيس الجزائري المؤقت، عبدالقادر بن صالح، قد قال في كلمة بمناسبة حلول شهر رمضان مساء امس الاول، قد تحدث عن وجود تهديدات متعددة الأشكال ذات مصدر خارجي بامتدادات داخلية تتربص بالبلاد، مشيرا إلى أنه «فضلا عن كونها مؤذية، فهي غاية في التعقيد».

### بكين ترفض المشاركة في محادثات ثلاثية نووية مع واشنطن وموسكو

# بايدن: ترامب «مهرج» وأرفض خوض «مصارعة في الوحل»

عواصم ـ وكالات: وصف جو بايدن نائب الرئيس السابق باراك أوباما والمرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية عام 2020، الرئيس دونالد ترامب الذي يهزأ دائما من منافسيه، بأنه «مهرج».

وخلال اجتماع لجمع الأموال في كولومبيا في كارولاينا الجنوبية، تعرض بايدن للانتقاد من جانب أحد مناصريه بسبب طريقته في الرد على ترامب الذي يطلق عليه لقب «جو النائم».

وقال هذا المناصر للمرشح الديموقراطي «أريدكم أن تردوا، عندما يطلق عليكم لقبا، يجب أن تعطوه لقبا في المقابل».

فأجاب بايدن وفق ما نقل عنه صحافي كان متواجدا «هناك الكثير من الألقاب قد أحب أن أطلقها على هذا الرجل، يمكن أن تبدأوا بمهرج». وقال بايدن «ما لا أريده هو أن يجذبني فيما يريد أن أفعله. إنه يريد أن تكون معركة مصارعة في الوحل».

من جهة أخرى، رفضت الصين اقتراحا بإجراء محادثات مع الولايات المتحدة وروسيا بشأن اتفاق جديد يحد من التسلح النووي قائلة إنها لن تشارك في أي مفاوضات ثلاثية لنزع السلاح النووي.

وقال قنغ شوانغ المتحدث باسم الخارجية الصينية إن القوات النووية في البلاد عند «أدنى المستويات» التي تطلبها احتياجات الأمن القومي وإنها لا تقارن بما لدى الولايات المتحدة أو روسيا.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة في إفادة صحافية يومية ردا على سؤال عن تصريحات ترامب في هذا الصدد مؤخرا «الصين تعارض حديث أي دولة، في غير محله، عن الصين فيما يتعلق بمسألة الحد من التسلح، ونحن لن نشارك في أي مفاوضات ثلاثية بشأن اتفاق لنزع السلاح النووي».

وتابع أن الصين تعتقد أن الدول التي تملك الترسانات النووية الأكبر عليها مسؤولية خاصة فيما يتعلق بنزع السلاح النووي ويتعين أن تواصل الحد من الأسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه ولا عدول عنه مما يهيئ الظروف لمشاركة دول أخرى.

### انخفاض قيمة الريال الإيراني بنسبة 57٪ وارتفاع التضخم إلى 51٪

# أميركا تنشر حاملة طائرات: رسالة «شديدة القوة» لإيران

صورة أرشيفية لحاملة الطائرات نيميتز يو إس إس أبراهام لنكولن (CVN 72) (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستنشر حاملة طائرات وعددا من القاذفات في منطقة القيادة المركزية الأميركية بالشرق الأوسط في رسالة «واضحة لا لبس فيها» إلى إيران.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في بيان مساء أمس الأول «ردا على عدد من المؤشرات والتحذيرات المقلقة والمتصاعدة ستنشر الولايات المتحدة حاملة الطائرات (يو إس إس ابراهام لينكولن) ومجموعة من القاذفات في منطقة القيادة المركزية الأميركية» في الشرق الأوسط.

وأضاف ان هذا التحرك يهدف إلى «توجيه رسالة واضحة، ورسالة لا لبس فيها للنظام الإيراني مفادها أن أي هجوم على مصالح الولايات المتحدة أو مصالح حلفائنا سيقابل بقوة شديدة».

وشدد البيان على أن «الولايات المتحدة لا تسعى إلى شن حرب مع النظام الإيراني لكننا على استعداد تام للرد على أي هجوم سواء تم تنفيذه بالوكالة أو من جانب فيلق الحرس الثوري الايراني أو من القوات الإيرانية النظامية».

وجاء في بيان أصدرته البحرية الأميركية مطلع الشهر الماضي أن حاملة الطائرات وقافلة السفن المرافقة لها قد خرجت من نورفولك بولاية فرجينيا في الأول من أبريل «لنشرها بشكل منتظم»، لكنها لم تقدم أي وجهة في ذلك الوقت.

ورغم أنه ليس مستغربا أن يكون لدى الولايات المتحدة حاملات طائرات في الشرق الأوسط، فإن لغة بولتون قد تزيد التوترات.

وفي ظل التوترات المتصاعدة بالفعل بين واشنطن وطهران، قال مسؤول أميركي إن الأوامر صدرت بإرسال هذا العتاد «كرادع لما ينظر لها على أنها استعدادات محتملة للقوات الإيرانية ووكلائها قد تشير إلى هجمات محتملة على القوات الأميركية في المنطقة». لكن المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه قال إن الولايات المتحدة لا تتوقع أي هجوم إيراني وشيك.

من جهة أخرى، يعاني الاقتصاد الإيراني بشدة بعد عام على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وعودة عقوبات واشنطن، غير أن طهران التي لم تنسحب من جانبها تحذر بأن ثمة «حدودا» لصبرها.

ويشير صندوق النقد الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لإيران سيهبط بنسبة 6٪ عام 2019، بعد تراجع بنسبة 3,9٪ في 2018.

غير أن الهبوط قد يكون أكثر شدة لأن هذا التوقع يعود إلى ما قبل إعلان واشنطن في 22 ابريل عن وضع حد للإعفاءات التي كانت لاتزال تسمح لثماني دول بشراء النفط الإيراني من دون مخالفة العقوبات الاقتصادية الأميركية ذات المفعول الخارجي.

وتبدو هذه الأزمة ضمن مسار أسوأ من الانكماش الاقتصادي لعامي 2012 و2013 الذي لايزال ماثلا في أذهان الإيرانيين حين أنتجت العقوبات الدولية ضد برنامج طهران النووي وبرامجها لتطوير الأسلحة الباليستية أقصى آثارها.

وتبحث واشنطن في الواقع، وفقا للمصدر نفسه، بأسلوب «وقح وغير مسؤول» عن دفع إيران نحو «انتهاك التزاماتها النووية» للتمكن تاليا «من القول للعالم: إيران تشكل تهديدا».

وانخفضت قيمة الريال الإيراني مقارنة بالدولار منذ 8 مايو 2018 بنسبة 57٪ في الأسواق الحرة، ما أنتج ارتفاعا حادا في أرقام التضخم التي باتت تلامس نسبة 51٪ على أساس سنوي مقارنة بـ 8٪ قبل عام.

# اعتداءات على ممتلكات مسلمي سريلانكا والكنيسة تدعو إلى الهدوء

عواصم ـ وكالات: دعا رأس الكنيسة الكاثوليكية في سريلانكا مالكوم راجينث امس، إلى الهدوء بعد اندلاع أعمال عنف متفرقة بين مسيحيين ومسلمين شمال كولومبو، ما دفع الشرطة إلى فرض حظر تجول.

وقال راجينث في كلمة بثها التلفزيون الوطني امس: «أناشد جميع المسيحيين والبوذيين والمسلمين التحلي بالصبر وضبط النفس والحفاظ على السلام الذي حققناه بعد تفجيرات عيد الفصح».

وفي أحداث العنف الأولى من نوعها منذ تفجيرات أحد الفصح التي نفذها إرهابيون، واستهدفت ثلاث كنائس وثلاثة فنادق مودية بحياة أكثر من 300 شخص، تم تدمير العديد من المنازل التي يقطنها مسلمون والسيارات في نيغومبو.

ولم تعلن السلطات بعد عن أي توقيفات أو إصابات في الأحداث، لكن تسجيلات مصورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت عددا من مثيري الشغب يرشقون الحجارة على متاجر لمسلمين وأثاثا مدمرا داخل منازل ونوافذ مهشمة وسيارات منقلبة.

ونشرت تعزيزات ضمت بضع مئات من عناصر الشرطة والجيش في ساعة متأخرة امس الأول، فيما فرضت السلطات حظر تجول ليلي في البلدة. وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقا في المواجهات التي وقعت امس الأول، كما تم رفع حظر التجول صباح امس.

وفي السياق، اكتشفت الشرطة السريلانكية امس الأول، معسكرا على مساحة عشرة أفدنة ببلدة كاتانكودي في شرق البلاد يعتقد أن الإرهابيين الذين لهم صلات بهجمات عيد القيامة تدربوا فيه على إطلاق النار وصنع القنابل.

ويقع المعسكر في منطقة سكنية فقيرة على مشارف البلدة التي هي مسقط رأس زهران هاشم الذي يعتقد بأنه أدى دورا رئيسيا في التدبير للهجمات.